وليس منه هذه الآية خلافا للزمخشري ذكر في
سورة آل عمران الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة
لحقيقة ما تليه وليست عمدة نحو واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة استفهام مفسرة
للنجوى وقيل بدلا منها ونحو مشتهم البأساء والضراء
فانه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين اتتهم
ونحو كمثل ادم خلقه من تراب الآية فجملة خلقه تفسير
للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة بخ آمنوا
بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول وهو جواب الاستفهام
وصح ذلك تنزيلا للسبب وهو الدلالة منزلة
السبب وهو الامتثال اذ الدلالة سبب الامتثال
وخرج بقولي وليست عمدة الجملة المخبر بها عن
ضمير الشان فانها مفسرة له وهما محل بلا تفاق
لانها عمدة لا يصح الاستغناء عنها وهي حالة
محل المفرد وكون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)